

# عشر محافظات في الوسط والجنوب تطالب بإعادة فرز استمارات الانتخابات طالباني والمالكي ومحافظون وشخصيات سياسية يطالبون بالتدقيق حفاظا على الديمقراطية

بغداد /المدى

في تطور ملفت للنظر، وجه رئيس الجمهورية جلال طالباني بيانا موجها الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مطالبا فيه بإعادة الفرز اليدوي لقوائم الاقتراع في بعض المحافظات وجاء في البيان يسير شعبنا قدما على طريق ترسيخ الديمقراطية التي افتقدها عقودا طويلة وفي هذا السياق جاءت الانتخابات الاخيرة " وأكد البيان ضرورة إعادة الفرز اليدوي لبدء من يوم الأحد " أمس، استنادا الى صلاحيات رئيس الجمهورية، التي كفلها له الدستور، والتي يتوجب على رئيس الجمهورية التقيد بروحه ونصه، حسب البيان الذي صدر عن مكتبه يوم الأحد ٢٠/٢١ الجاري.

وفي نفس السياق طالب رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان نقل عن مكتبه " نظرا لوجود مطالب عدّة من كتل سياسية بإعادة العد والفرز يدويا، ادعو المفوضية الى الاستجابة الفورية لمطالب هذه الكتل حفاظا على الاستقرار السياسي والحيلولة دون انزلاق الوضع الامني في البلاد وعودة العنف" ووضح البيان: ان المالكي يطالب بذلك من اجل حماية التجربة الديمقراطية والحفاظ على مصداقية العملية الانتخابية" بصفتي المسؤول التنفيذي المباشر عن رسم وتنفيذ سياسة البلد ويصفتي القائد العام للقوات المسلحة".

وتأتي مطالبات إعادة العد والفرز بعد تزايد عديد الشكاوى الحمر الموجهة ضد عمل المفوضية، والتي تعتقد الكثير من الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات، ان خروجها فاضحة ومهمة حدثت في محطات كثيرة ادى الى تغيير في النتائج وليس كما تدعي المفوضية بان الخروقات ضمن المعايير الدولية المسموح بها حسب وجهة نظرها.



مطالبات واسعة بإعادة العد والفرز يدويا

الأكتفاء بإبعاد الموظفين المتورطين بالخروقات والتزوير وانما احلقتهم الى القضاء لمحاکمتهم. وفي تطور لاحق، اجتمع في محافظة النجف يوم امس، عشرة محافظين يمثلون محافظات الوسط والجنوب، ونقلوا عن مراسلنا في النجف فقد اكتفى عدنان الزرفي محافظ النجف بالقول " سيصدر بيان رسمي بعد نهاية الاجتماع ". وكانت المئات من انصار اقتلاع دولة القانون قد نظمو مظاهرة في محافظة النجف رافضين نتائج العد والفرز الحاليين ورافعين بافطت كتب عليها " كلا لسرقة أصوات الشعب و " كلا لعودة البعث ". واصدر المجتمعون بيانا أكد ان المحافظين قدموا دعمهم للمفوضية لوجسيتها وامنيا لإنجاح الانتخابات ولا بد للمفوضية من ان تستمع لقلقهم وضرورة إعادة الفرز والعد يدويا، مشيرا الى ان جماهيرنا تشعر بالقلق من التلاعب بأصواتها ولا يمكن إزالة هذا القلق إلا باتخاذ إجراءات مناسبة لتطمئنتهم، موضحين ان الحكومة المنتخبة عن الانتخابات لا بد ان تكون معبرة عن ارادة الجماهير بعيدا عن المشاريع القبلية التي تسعى لمصادرة هذه الإرادة وطالما نصبت العداء للشعب وخياراته ونؤيد موقف رئيس الجمهورية والوزراء بإعادة الفرز اليدوي وتحت مراقبة الجميع.

واضاف محافظ النجف عدنان الزرفي: إننا كمحافظين لا نمثل انتكافا معينا أو كتلة بل نمثل التسامح والوطنية مثلما حدثتهم بالمناسبات الدينية والاعیاد، مشيرة الى "ضرورة ان يكونوا يدا واحدة لدعم الشعب العراقي".

وطالب عامر طعمة عضو الائتلاف الوطني العراقي، بعض الكتل والشخصيات السياسية بعدم

طالبت فيه مفوضية الانتخابات بـ "الشروع فورا بإعادة فرز أصوات الناخبين وادخال البيانات بامانة ودقة، تحت اشراف لجنة مستقلة تضم اطرافا امنية ومحلية محايدة وممثلة جميع الكيانات المشاركة في الانتخابات".

وفيما أكد مصدر في المفوضية لـ "المدى" وجود شكاوى حمر وصناديق محتجزة وتصويت للخارج لم ينته، وان لجنا ستنظر بالشكاوى والطعونات وسنرى فيما اذا كان الامر يستدعي إعادة العد والفرز مرة ثانية"، رفض رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري إعادة الفرز وقال " ليس هناك اي داع لإعادة العد والفرز في بغداد وعد من المحافظات و"اضاف الحيدري " اننا نستغرب

العراقي والقيادي في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي "حميد معة"، المطالبات الاخيرة لبعض الشخصيات والكيانات السياسية بإعادة العد والفرز بانها" مطالبات قانونية " و"اضاف معة، في تصريح نقله عنه المركز الخبري التابع للمجلس الاعلى امس الأحد " من حق اي طرف مشارك في العملية الانتخابية الاخيرة ان يطالب بالنيابرة صالحا ومفيدا، حسب القوانين والتعليمات المرعية من قبل المفوضية العليا للانتخابات " واكد في نفس التصريح " ان الائتلاف الوطني العراقي هو اول من لفت الانتباه لاهمية متابعة العد والفرز"، وكانت قائمة " اتحاد الشعب التي يتزأسها الحزب الشيوعي العراقي، قد اصدرت في وقت لاحق بيانا

وفي الوقت الذي كانت قائمة ايد علاوي، قد حذرت وانتهمت بعد انطلاق عمليات العد والفرز مباشرة علواي مرشحة القائمة العراقية" بعد واعتبرت طلب رئيس الوزراء بإعادة العد والفرز، على لسان انتصار علاوي مطالبات إعادة العد والفرز، تحديدا "موقعا في النتائج"، تهديدا واضحا للمفوضية بهدف الضغط عليها لتزوير النتائج لصالح دولة براه صالحا ومفيدا، حسب القوانين والتعليمات المرعية من قبل المفوضية العليا للانتخابات " واكد في نفس التصريح " ان الائتلاف الوطني العراقي هو اول من لفت الانتباه لاهمية متابعة العد والفرز"، وكانت قائمة " اتحاد الشعب التي يتزأسها الحزب الشيوعي العراقي، قد اصدرت في وقت لاحق بيانا

## نوروز الثورة والربيع

يظل عيد نوروز يوم انتصار الثورة ، ثورة (كاوه الحداد) الذي قاد حشود الناس ضد الملك التجبر الطاغية (الضحاك)، ليهشم رأسه بمطرقته وليغذد الناس من شروره. وقد كان الطاغية كما تقول الاسطورة يذبح في كل يوم شابا من رعاياه، ليطعم مخه ثعابين كانت على كتفه، فهجم كاوه مع جموع المظلومين على قصر الطاغية ، واشعل نارا على جنته. وقد ربط الشاعر الكردي كوران بطولة الكرد بقوى الربيع وحتمية الانتصار مع اتيان الاعتدال والصفاء رابطا بين قوى الثورة وثورة الطبيعة ، وقد صور كثير من الابداء الكرد صوروا الطغاة وهم يلبسون ذات ثوب الطاغية الضحاك، لكنهم استدرکوا ان مطرقة كاوه الحداد ستبقى ماثلة للعباء يمسخ بها شعب كردستان يحطم بها عروش الطغاة واليابارة.

تشتعل نار الثورة في هذا اليوم على قمم الجبال، لتعطي الثورة استمرارها، حيث تكون الجبال مهدا ورحما خصبا لولادة الثورة من جديد ؛ حركات وحركات طالبات بانصاف الكرد ضد جلاذيتهم ، انه شعب كبير يستحق ان يتوقف عنده اي شيء بما في ذلك الزمن ليرى حجم التضحية، حيث يعيش الثائر الكردي ثورته منذ الولادة، وهو بعد كبيرا يتمتس بيهويته التي حاول البعض ان يحوها، انها روعة الثورة ضد تقلبات الطغاة المستمرة لتنتهي بروعة الربيع وخروج اول زهرة في الارض على اعاب يوم نوروز الخالد.

لقد اطلعتنا صغارا وكبارا على مأساة الشعب الكردي وتعاطفنا معه ومع مصائبه التي حاول بها الطغاة جاهدين لاذابته والتأثير على شخصيته المستقلة ومصادرة لغته وامبانه ومبادئه، لقد ألفت قوات الامن في النظام السابق القبض على فتاة استشهدت بقصيدة لناظم حكمت باللغة الكردية الجميلة، حين قال في زيارة للغار الكرد حينذاك، وقد استقبل بحفاوة كبيرة:

لست اعلى جبل من جبال كردستان  
لكنني اعلم ان اكون ترابا تدوسه اقدام الثائر الكردي، كنت حينها اعلم ان لا بد لهذه القيود من كاوه الحداد كي ييشمها ، انتصرت كردستان بشعبها الحي الذي اعطى الكثير وضحي بالكثير، وفرض شخصيته على ارضه وجباله ، وليكتب تاريخه بيده دون تشويه من قبل الماجورين وسواهم من المشوهين الذين يحاولون تغيير قدر الشعوب .

لقد كتب الكرد حريتهم بدمائهم ونضالهم وادبهم الحي الذي طالما بشر بالثورة، وليشعل النيران على رؤوس الجبال ذات أوت الرجال، ومن ثم لتشع نورا ينتصر على الظلام الذي حاول اجهاض هذه الثورة مرات عديدة؛ يكفي ان ترى جبال كردستان ، فتعلم ان هذا الشموخ لا يمكن ان يكون الا لشعب محب للحرية والكرامة والحياة ؛ لقد استلهمت كردستان ثورة كاوه الحداد بكل تفاصيلها، واتخذتها نهجا لتحقيق الذات ورفض الانسياق للاستكانة مع ان طريق الحرية وعروملي بالدماء، لكن يبقى قدر الشعوب ان تقاوم الى ان تنتصر؛ هنيئا لكم عيكم الكبير وهنيئا لكم ثورتكم التي صارت مسمارا في نعل ش كل طاغية حاول ان يتجاهل الشعب الكردي الكبير.

عبدالله السكوتي

## بالمختصر

### عادل عبد المهدي؛ اعياد نوروز دافع لتحقيق الألفة بين مكونات الشعب

اعرب نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي عن امه في ان تكون مناسبة اعياد نوروز دافعا قويا لتحقيق الاماني والالفة بين جميع شرائح ومكونات الشعب. وقال عبد المهدي في برقية تهنئة بمناسبة اعياد نوروز: يسرني ويسعدني ان ارفع اخر التهاني واذكي التبريكات الى الشعب العراقي عامة والكردي خاصة بمناسبة حلول عيد نوروز، مضيفا اتمنى للجميع علما تزدهر فيه البلاد كما ازدهرت اليوم الوانه الربيعية البهية، واتمنى لبناء شعبنا كل الخير والطمانينة في عراق بني اساسه بلخيار ابناءه لتسوده المساواة والعدالة في الواجبات والحقوق".

وتابع: لا بد للعراق اليوم ان يحافظ على مكتسباته الوطنية ويأخذ دوره الكبير لتحمل المسؤولية وبناء دولة المؤسسات وبولة المواطن.

### عضو اتحاد البرلمانيين الكردستانيين يناشد خامنئي بإلغاء حكم إعدام الناشطة زينب جلايان

ناشد السيد فلك الدين كاكه يي آية الله العظمى السيد علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية الإيرانية بإلغاء حكم اعدام الناشطة زينب جلايان واطلاق سراحها كما يناشده بالغاء احكام الأعدام الأخرى الصادرة بحق الناشطات والنشطين لأسباب سياسية. تقدم السيد فلك الدين كاكه يي عضو اتحاد البرلمانيين الكردستانيين بأسمه وباسم كافة زملائه البرلمانيين والمثقفين الذين يشاركونه الرأي في حقوق الإنسان، تقدم بمناسبة آية الله العظمى السيد علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية الإيرانية بإلغاء حكم الأعدام الصادرة بحق الناشطة زينب جلايان واطلاق سراحها كما يناشده بالغاء احكام الأعدام الأخرى الصادرة بحق الناشطات والنشطين لأسباب سياسية.

### شبكة مراقبة انتخابية: جهات لها علاقة بالنظام المباد تعمل مع فريق الأمم المتحدة

كشف مصدر مسؤول في إحدى شبكات مراقبة الانتخابات ان هناك جهات تابعة لجهة التحرير الفلسطينية تعمل ضمن بعثة الأمم المتحدة ولها ارتباطات وثيقة بأجهزة النظام المباد، موضحا ان الفرز اليدوي الذي تطالب به جهات سياسية لا يمكن له ان يؤثر على النتائج النهائية للانتخابات.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه بحسب موقع نون ان بعثة الأمم المتحدة مختزلة من قبل بعض الجهات التي وصفها بالمعادية للعملية الديمقراطية في البلاد و لها علاقة وثيقة بالنظام المباد، مبينا وجود ثلاثة أعضاء من جبهة التحرير الفلسطينية تعمل مع الفريق التابع للأمم المتحدة المشرف على الانتخابات في العراق.

## البعض عدّ توزيع المناصب وفق مبدأ التوافق أمراً طبيعياً

## مسؤولون كبار يترقبون بقلق نتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة المقبلة

هيكلية المؤسسات الحكومية، وشدد الفلوجي على ضرورة الإبقاء على نظام التوازنات، في دوائر الدولة «بسبب حاجة البلاد اليه في المرحلة الراهنة ولكي لا يشعر اي مكون من مكونات الشعب العراقي بالاقصاء والتهيش». واستبعد الفلوجي تغيير المديرين العاملين وكلاء الوزراء في المرحلة المقبلة، لكنه اعتبر توزيع المناصب السيادية وفق مبدأ التوافق أمراً طبيعياً.

عدم حصول تغييرات كبيرة في الهيكل الإداري للوزارات. وقال في تصريح صحفي ان «اي مسؤول جديد يفضل طاقما اداريا برفقته لكن ذلك لايعني نقل او استبدال الموظفين لان ذلك لن يحصل خصوصا بالنسبة للدرجات العليا». من جانبه دعا عضو «القائمة العراقية» حسين الفلوجي «الى التمييز بين الوظائف السياسية والوظائف الادارية، مشيرا الى ان التحركات في الوظائف السياسية أمر مطلوب مع تغيير الحكومة والوزراء».

ورجح استبداله او نقله الى دائرة اخرى في اسوا الاحول لانه مستقل ولا انتمى الى اي جهة سياسية، على حد قوله. يذكر ان المؤسسات الحكومية اعتمدت ما يسمى «بنظام التوازنات، الذي اقره البرلمان ويعني الموازنة في التعيينات بين الكتل الرئيسية لا سيما في الدرجات العليا كالمديرين وكلاء الوزراء والسفراء التي وزعت وفق نظام المحاصصة الطائفية بين الاحزاب المشتركة في السلطة.

الفائزة فإن الحكومة المقبلة ستكون «حكومة مشاركة واسعة، او حكومة توافقية، ما يعني توزيع الحائبات الوزارية والوظائف المهمة وفق نظام المحاصصة المعمول به في العراق منذ عام ٢٠٠٣». وأبدى مدير عام في وزارة الثقافة قلقه من تكرار تجربة السنوات السابقة واستبداله بإحد اقارب الوزير الجديد او اعضاء حزبه عند تشكيل الحكومة الجديدة.

وأضاف المدير الذي فضل عدم نشر اسمه: لا تمني خسارة المنصب الذي اشغله بقدر خشيتي على عمل مؤسسات الدولة الذي تديره وسيئات نظام المحاصصة والتعيينات على وفق المحسوبية والمنسوبية.

يتربح الآلاف من المديرين والموظفين الكبار واصحاب الدرجات العليا في دوائر الدولة اضافة الى كبار الضباط والمسؤولين في الاجهزة الامنية تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، بلق بالغ. ويخشى الكثير من هؤلاء ان يؤدي التغيير في رأس الهرم الحكومي وتوازنات القوى، التي فرضت أنظمة المحاصصة في تقاسم المناصب في المؤسسات، الى حركة تقلبات كبيرة تتبع طريقة تقاسم الاحزاب والتيارات السياسية الجديدة للمناصب السياسية والادارية.

## محاولة فاشلة لاغتيال مدير الرعاية الاجتماعية في بغداد . . وضبط مصنع وهمي لسرقة المشتقات النفطية شمالي الناصرية

بعدها قامت القوات الامنية بقرض طوق امني على مكان الحادث بحثا عن المسلحين". فيما اوضح مصدر في شرطة المحافظة ان مسلحين مجهولين قاموا بتفجير منزل احد منتسبي شرطة الصقلاوية شمال الفلوجة ما ادى الى تدمير المنزل بالكامل دون وقوع اي اصابات. و اشار المصدر ان المسلحين قاموا بزرع المنزل بعبوات ناسفة وعبوات (tm) شديدة الانفجار وقاموا بتفجيره عن بعد ما ادى الى تدميره بالكامل على اثرها قامت قوات الشرطة بتطويق المكان خوفا من وجود عبوات ناسفة اخرى.

عثر على جثة شمالي الفلوجة، وتم نقل جثة القتيل الى دائرة الطب العدلي. وفي السياق ذاته أعلن مصدر في شرطة الانبار " أن مسلحين مجهولين قاموا باقتحام منزل احد عناصر الصحوة والقوا عليه النار هو وزوجته ما ادى الى مقتل زوجته في الحال واصابته بجروح بالغة

محاولة الصادح، مشيرا الى اصابة سائقة بجروح. اما في ذي قار فقد أعلنت مديرية شرطة المحافظة عن الفاء القبض على عدد من المتورطين بسرقة المشتقات النفطية في قلعة سكر ٩٥ كم شمال الناصرية وذلك باستخدام معمل ماء (كانبون) أن "عجلة أميركية من نوع(همر) تعرضت الى هجوم بواسطة عبوة ناسفة في منطقة ابو نشير شمال غربى بغداد ما ادى الى احتراقها بالكامل. مضيفا أن "القوات الامريكية فرضت طوقا أمنيا حول مكان الحادث وبدأت بنقل الجنود الذين كانوا بداخل العجلة من دون معرفة حجم الاضرار التي تعرضوا لها جراء الانفجار.

عثر على جثة شرطي شمالي الفلوجة. وأوضح المصدر بحسب وكالة (كانبون) أن دورية راجلة تابعة لمغازز شرطة الفلوجة عثرت امس على جثة شرطي عليها آثار اطلاق نار في منطقة الصناعة القديمة بناحية

بغداد، مؤكدا نجاة عبد اللطيف من محاولة الصادح، مشيرا الى اصابة سائقة بجروح. اما في ذي قار فقد أعلنت مديرية شرطة المحافظة عن الفاء القبض على عدد من المتورطين بسرقة المشتقات النفطية في قلعة سكر ٩٥ كم شمال الناصرية وذلك باستخدام معمل ماء (كانبون) أن "عجلة أميركية من نوع(همر) تعرضت الى هجوم بواسطة عبوة ناسفة في منطقة ابو نشير شمال غربى بغداد ما ادى الى احتراقها بالكامل. مضيفا أن "القوات الامريكية فرضت طوقا أمنيا حول مكان الحادث وبدأت بنقل الجنود الذين كانوا بداخل العجلة من دون معرفة حجم الاضرار التي تعرضوا لها جراء الانفجار.

بغداد، مؤكدا نجاة عبد اللطيف من محاولة الصادح، مشيرا الى اصابة سائقة بجروح. اما في ذي قار فقد أعلنت مديرية شرطة المحافظة عن الفاء القبض على عدد من المتورطين بسرقة المشتقات النفطية في قلعة سكر ٩٥ كم شمال الناصرية وذلك باستخدام معمل ماء (كانبون) أن "عجلة أميركية من نوع(همر) تعرضت الى هجوم بواسطة عبوة ناسفة في منطقة ابو نشير شمال غربى بغداد ما ادى الى احتراقها بالكامل. مضيفا أن "القوات الامريكية فرضت طوقا أمنيا حول مكان الحادث وبدأت بنقل الجنود الذين كانوا بداخل العجلة من دون معرفة حجم الاضرار التي تعرضوا لها جراء الانفجار.

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

مدير التحرير التنفيذي مدير التحرير الاعلامي  
عامر القيسي غادة العامي

مدير تحرير الملاحق مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني المدير الفني  
علي حسين نزار عبدالستار علاء المرزقي ماجد الماجدي خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بغداد، شارع أربيل، شارع برايتي  
بيروت، الحما، شارع ليون  
دمشق، منصور، الطابق الاول  
تلغرافكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧

كردستان، أربيل، شارع كرجية حداد  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦  
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بغداد، شارع أربيل، شارع برايتي  
بيروت، الحما، شارع ليون  
دمشق، منصور، الطابق الاول  
تلغرافكس: ٧١٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

